

# السنة الدولية في أرجاء العمورة

احتفل الناس بالسنة الدولية من خلال المؤتمرات العلمية ومؤتمرات مزارعي البطاطا ومهرجانات التنوع الحيوي ومسابقات الطبخ والمعارض الفنية والحفلات الجماعية والفعاليات المدرسية. أبرز فعاليات الاحتفاء العالمي ...

إمطار نباتات  
البطاطس المزهرة  
بوابل من أشرطة  
الزينة الملونة خلال  
مهرجان في جبال  
الأنديز، بيرو





CIP

## الهند

### معرض دولي في كلكاتا

مدت الهند، التي تعد ثالث منتج للبطاطا في العالم، يد العون في إطلاق السنة الدولية للبطاطس، وذلك من خلال إقامة معرض دولي للبطاطا في كلكاتا. وقد كان هذا المعرض الذي تنظمه غرفة التجارة الهندية وحكومة ولاية البنغال الغربية بمثابة خزنة عرض لما تتمتع به الهند من إمكانيات كمحور لإنتاج البطاطا وتجهيزها.

حيث شمل مؤتمرًا يستمر يومين، وزيارات ميدانية، وعروضًا وفعاليات ثقافية دامت ثلاثة أيام. ومما يجدر ذكره أن ولاية البنغال الغربية تعد ثاني أكبر منتج للبطاطا في الهند حيث يزيد محصولها السنوي منها على 7 ملايين طن.

## إكوادور

### حلقة نقاش ومن ثم كرنفال

كانت إكوادور من أوائل البلدان التي شكلت لجنة قطرية للاحتفالات السنة الدولية للبطاطس. وقد استهلت اللجنة فعاليتها بحلقة عمل عقدتها المنظمة والمركز الدولي للبطاطا بشأن استراتيجيات من أجل مشاركة صغار المزارعين في اقتصاد البطاطا. ثم تلى حلقة النقاش التي حضرها موفدون من منظمات المنتجين والمنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية كرنفال بطاطا في منطقة آلتو غوانوجو الزراعية حيث استمتع نحو 200 شخص بتناول عينات من أطباق البطاطا، كما اطلعوا على نتائج دراسة استمرت ثلاث سنوات بشأن استخدامات البطاطا الأهلية.

## كندا

### أوديسا البطاطا في أوروبا

أطلق المركز الدولي للبطاطا الذي يتخذ من بيرو مقراً له معرضاً متجولاً عنوانه "أوديسا البطاطا" قام بزيارة 10 مدن أوروبية خلال عام 2008. حيث قدم المعرض الذي فتح أبوابه في المعهد الفدرالي للتكنولوجيا في زيورخ بسويسرا في 1 فبراير/ شباط عرضاً لعملية تدجين البطاطا في بيرو وإدخالها إلى أوروبا ونشرها في أنحاء العالم، إضافة إلى الدور الهام الذي تنهض به البطاطا حالياً في مجال الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.

## أيرلندا

### مسابقة لتلاميذ المدارس

تلقى تلاميذ المدارس الابتدائية في أيرلندا درنات بطاطا معدة للزراعة كجزء من مسابقة لزراعة البطاطا عنوانها "تعرف على البطاطا" التي يستضيفها صندوق AgriAware الاستثماري واللجنة القطرية للاحتفال بالسنة الدولية للبطاطس ووزارة الزراعة. حيث عمل التلاميذ أثناء نمو النباتات على توثيق تطورها مستخدمين الرسومات والصور والملاحظات الخطية. وقد قدم التلاميذ في شهر يونيو/ حزيران صورة للمحصول الذي حصده من أجل التقدير النهائي. وتلقت المدارس الثماني الفائزة منحة نقدية.

### عرض للتكنولوجيا المتصلة

#### البطاطا

استضافت اثنتان من المقاطعات الكندية الشهيرة بزراعة البطاطا مؤتمرات ومعارض تكنولوجية في شهر فبراير/ شباط. حيث تضمن مؤتمر بطاطا برونزويك الجديدة ومعرضها التجاري يومين من المداولات بشأن موضوعات تتراوح بين آفاق العرض والطلب وبين اللفحة المتأخرة وتغير المناخ. كما قدم معرض التكنولوجيا الذي يعقد مرة كل سنتين في جزيرة برينس إدوارد المجاورة (شارلوتاون، 15-16 فبراير/ شباط) حقيبة معروضات لنحو 100 من كبار المزدوين.

## الجمهورية العربية السورية

### حلقة عمل في جامعة دمشق

استضافت جامعة دمشق حلقة عمل قطرية بشأن البطاطا تضمنت تقديم عروض بشأن نتائج المشروعات التي نفذتها المنظمة من أجل تعزيز قدرة الجمهورية العربية السورية في مجال إنتاج "أجزاء البطاطا المخصصة للزراعة" خالية من الفيروسات باستخدام زراعة الأنسجة، ورصد آفات المن على نباتات البطاطا، إضافة إلى وضع معايير لاعتماد "أجزاء البطاطا المخصصة للزراعة".

## مارس / آذار

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### ليلة جنوشي في سياتل لجمع التبرعات

استضافت المحاضرة في قسم الدراسات الإيطالية بجامعة واشنطن في سياتل، سابرينا تاتا، أمسية طهي قامت خلالها بتحضير الجنوشي (زلابية إيطالية مصنوعة من البطاطا المسلوقة والمنخولة المخلوطة بالدقيق). حيث قالت صابرينا: «إن الهدف هو الاحتفاء بالطهي الإيطالي وجمع التبرعات من أجل تقديم بعثات لطلبة البكالوريوس. كما نأمل بزيادة التوعية بشأن الثقافة الإيطالية والتنوع الحيوي والبطاطا بوصفها أداة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية».

### مصر

#### معرض للبطاطا في القاهرة

تعد مصر أكبر منتج للبطاطا في أفريقيا حيث بلغ إنتاجها عام 2007 نحو 2.6 مليون طن. ولذلك فإنها كانت أفضل مكان لاستضافة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى الذي تعقده المنظمة والذي حضره مسؤولون زراعيون رفيعو المستوى من 32 بلداً تمتد من المغرب إلى أفغانستان، حيث شاهد الموفدون أثناء الفترات التي تخللت مباحثاتهم بشأن أمراض الحيوان العابرة للحدود وإدارة المبيدات وتغير المناخ عرضاً بشأن البطاطا والسنة الدولية للبطاطس.

### بيرو

بابا، مادراً في معرض في كوزكو أقام المصور الفوتوغرافي الفرنسي جين-لوي غونتر معرضاً تحت عنوان بابا مادراً في متحف إنكا في كوزكو دام غالبية شهر مارس/آذار، وقد عرض فيه مجموعة تضم 51 صورة فوتوغرافية مذهلة التقطت في بوليفيا وإكوادور وبيرو تشكل البطاطا - بابا - موضوعها الأساس. حيث حاول غونتر، من خلال توثيقه لدورة زراعة وحصاد البطاطا الموعلة في القدم، التعبير عن وفائه لمزارعي جبال الأنديز الذين قاموا على رعاية البطاطا واستنباط أصناف لا تحصى منها.

### إيطاليا

#### الاحتفال بالسنة الدولية

للبطاطس في شمال إيطاليا قامت وكالة التنمية الريفية في إقليم فريولي فينيزيا جيليا الواقع في شمال إيطاليا بتنظيم معرض للبطاطا أثناء معرض البستنة السنوي في مدينة بوردينون. حيث قدمت لزوار المعرض أطباق بطاطا من أنحاء العالم قامت بإعدادها رابطة نسوية للثقافات المشتركة. كما استضافت الوكالة في 8 مارس/آذار مؤتمراً دولياً بشأن البطاطا شارك فيه مندوبون من المنظمة والاتحاد الأوروبي ووزارة الزراعة الإيطالية وإقليم ألب أدريا.

### الأرجنتين

دورة في مجال إنتاج البطاطا كانت محطة البحوث الزراعية في بكارس القريبة من بوينس آيرس قد بدأت تربية البطاطا في سنة 1940. وياتت هذه المحطة تغطي زهاء 2000 هكتار من الأراضي وتضم نحو 250 موظفاً، كما تتخصص في البحوث المتصلة بالتعزيز الجيني وتحليل البذور والإكثار المصغر في المعمل وعلم الخيطيات. وقد قامت المحطة باقتسام معرفتها مع خريجي علم الزراعة من الأرجنتين وبلدان أخرى في أمريكا اللاتينية وذلك من خلال دورة مدتها ستة أيام في مجال إنتاج البطاطا بدأت في 10 مارس/آذار.

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### السنة الدولية للبطاطس على

##### شبكة الويب

يقول مجلس البطاطا في الولايات المتحدة الذي يمثل 4000 من مزارعي البطاطا بأن مزيداً من النمو في هذه الصناعة سوف يتأتى من خلال الابتكار. واحتفالاً بالسنة الدولية للبطاطس قام المجلس بشراء حيز في صدر موقع الويب الخاص بشبكة الأغذية من أجل تزويد الأمهات المشغولات بين سن 25 و 50 (من بين المستخدمين الأكثر نشاطاً لشبكة الإنترنت) بأفكار حول الوجبات ومعلومات تغذوية.





بيرو

يواجه هذه البلدان في إدارة هذه النظم المكثفة بصورة مستدامة، وكذلك زيادة إنتاجيتها جنباً إلى جنب مع تخفيض الأضرار الصحية والبيئية الناجمة عنها. أما في الاقتصادات الحضرية الشائعة في أمريكا اللاتينية وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية فإن التحدي يكمن في كفاءة الاستدامة الاجتماعية والبيئية للنظم المرتكزة على البطاطا، إلى جانب الربط ما بين صغار منتجي البطاطا وبين أسواق الأغذية الجديدة.

#### المزارعون - الباحثون

زار المشاركون في المؤتمر «متنزه البطاطا» البالغة مساحته 12000 هكتار بالقرب من كوزكو، حيث أعاد المزارعون - الباحثون نحو 600 من أصناف البطاطا الأنديزية التقليدية إلى الإنتاج من جديد، ما قدم لبنات البناء الوراثية لأصناف المستقبل. وقد منحت واحدة من نتائج المؤتمر لقب «تحدي كوزكو» وهو حوار عمره سنة كاملة في إطار مجتمع بحوث البطاطا العالمي الذي سيعالج المسائل والفرص المتاحة في تنمية هذا المحصول الأساسي في المستقبل.

وعالج المشاركون تحديات تنمية البطاطا التي تواجه ثلاثة اقتصادات مميزة في العالم النامي حسبما حددها تقرير التنمية الدولية لعام 2008 الذي أصدره البنك الدولي. أولها اقتصادات البلدان المرتكزة على الزراعة حيث

يتركز الفقراء في مناطق الريف وينتجون البطاطا لغايات الاستهلاك المنزلي والبيع في الأسواق المحلية. ويقول المركز الدولي للبطاطا ومنظمة الأغذية والزراعة أن الأولوية في هذه البلدان تتمثل في البحوث واقتسام التكنولوجيا كي تدعم «قوة إنتاجية مستدامة»، إضافة إلى ربط المنتجين بأسواق السلع المحلية والإقليمية.

هذا في حين أن «الاقتصادات التي تمر في مرحلة تحول» في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تتميز بنظم إنتاج البطاطا فيها بهيمنة المزارع التجارية الصغيرة ذات الإدارة المكثفة، تحتاج إلى استراتيجيات مختلفة. حيث يتمثل التحدي الذي

مؤتمر البطاطا العالمي في كوزكو استضافت مدينة كوزكو البيروفية التاريخية، التي تقع في قلب مركز نشأة البطاطا بجبال الأنديز، في شهر مارس/آذار، واحدة من الفعاليات الكبرى التي تعقد في إطار السنة الدولية للبطاطس:

النظر إلى البطاطس بوصفها الرد المناسب على ارتفاع أسعار الحبوب من المقرر أن يلتقي علماء الأغذية في كوزكو/ بيرو للبحث عن سبل لزيادة الانتاج العالمي من البطاطس؛ وذلك بغية تخفيف الضغط الذي سببه الارتفاع الكبير لأسعار الحبوب على أشد البلدان فقراً في العالم. حيث يهدف هذا المؤتمر إلى توسيع الدور الذي ينهض به محصول ينسج غذاء أكثر مما تنتجه الذرة أو القمح أو الأرز، وذلك من أراضي أقل مساحة.

فايننشال تايمز  
27 مارس/آذار 2008

مؤتمر عالمي مميز بشأن «علم البطاطا في خدمة الفقراء» يكفله المركز الدولي للبطاطا و منظمة الأغذية والزراعة. لقد تبادلت 100 سلطة كبرى مسؤولة عن البطاطا وعن البحوث من أجل

التنمية في العالم خلال هذا المؤتمر الذي استمر أربعة أيام، وجهات النظر ونتائج البحوث الحديثة من أجل وضع الاستراتيجيات اللازمة لزيادة إنتاجية وربحية واستدامة النظم المرتكزة على البطاطا، مع التركيز بصورة خاصة على البلدان النامية.